روبرت فانوي ، كبار الأنبياء، المحاضرة السابعة

إشعياء 8 :11-10 :32

.إشعياء 8 :11-9 :3 إشعياء 8 :11-22 الوعظ لبني إسرائيل

نحن في نهاية الإصحاح الثامن من سفر إشعياء ننظر إلى "الوعظ لبني إسرائيل في الآيات 11-22" بين الإصحاح 8، الآية 21، و9 :2 و3، ستجد الانتقال مما يمكن أن نقول عنه كآبة، إلى الفرح والابتهاج .في 8 :21 تقرأ" :فيعبرون فيها مكروبين وجائعين جدًا .ويكون أنهم عندما يجوعون يضطربون ويسبون ملكهم وإلههم وينظرون إلى فوق .فينظرون إلى الأرض فينظرون ضيقًا وظلمة وقتام الضيق ".سوف يُساقون إلى الظلمة.

من الحزن إلى الفرح تقسيم الفصل في وضع سيء .في الواقع، 8 :22 تمضي مباشرة إلى 9 :1 بدون انقطاع – "لكن لا يكون الظلام كما كان في انزعاجها حين ضرب أولًا أرض زبولون وأرض نفتالي، ثم بعد ذلك ضربًا خفيفًا ."لقد ضايقتها أشد الأذى في طريق البحر في عبر الأردن وجليل الأمم .الشعب السالك في الظلمة أبصر نوراً عظيماً !الساكنون في أرض ظلال الموت أشرق عليهم نور .أكثرت الأمة، وأكثرت الفرح .فيفرحون أمامك مثل فرح الحصاد، كما يفرح الناس عندما يقسمون الغنيمة .«فكما ترى، تنتقل من إلى 9:3 هناك، من الظلمة والكآبة والضيق إلى الفرح والفرح والنور العظيم 8:21.

السياق التاريخي 2 ملوك 15 :29-30 المنطقة المشار إليها في الآية 1 من الفصل 9، زبولون ونفتالي، هي المنطقة الواقعة في شمال فلسطين حيث دخل الجيش الآشوري لأول مرة إلى أرض إسرائيل. ،إذا رجعت إلى 2ملوك 15، تقرأ في الآية 29، "في أيام فقح ملك إسرائيل جاء تغلث فلاسر ملك أشور وأخذ عيون وآبل بيت معكة ويانوح وقادش . "، وحاصور .وأخذ جلعاد الجليل وكل أرض نفتالي وجاء بهم إلى أشور .«إذًا ترون أن المنطقة الشمالية من المملكة الشمالية هي التي غزتها تيغلات فلاسر في البداية.

هذا هو 2 ملوك 15 :29 حيث لاحظت أنه في أيام فقح .ثم تقرأ في الآية 30 " :فتن هوشع بن أيلة على فقح بن رمليا وضربه فقتله وملك عوضا عنه ."هذا هو انتقال الملوك النهائيين .تم الاستيلاء على دمشق عام 732 قبل الميلاد، أي بعد سنوات قليلة من الحرب السورية الأفرايمية)734 قبل الميلاد .(ولكن ماذا عن المملكة الشمالية؟ هذا الانتقال من فقح إلى هوشع كان أيضًا في عام 732 قبل الميلاد .لكن الآشوريين جاءوا إلى نفس المنطقة في الجزء الشمالي من إسرائيل.

إشعياء 9 :3-2 – مجيء عمانوئيل لكن ما قرأته في الآية 2 من الإصحاح 9 هو أن الشعب الذين ساروا في الظلمة أبصروا نوراً عظيماً ويتكلمون في الآية 3 بفرح وابتهاج .أعتقد، في السياق، أنه سيكون لديك ما

يبرر استنتاج أنه لا بد من وجود علاقة ما بين هذا الفرح القادم ومجيء عمانوئيل الذي تم التنبؤ به في الإصحاح 7 .كان عمانوئيل هو الذي سيحل محل آحاز على عرش داود .عندما ترجع إلى العهد الجديد، تجد أن يسوع بدأ خدمته العامة في الجليل في نفس المنطقة الموصوفة هنا .يقول متى 4 :13-16" :وبعدما ترك الناصرة وجاء إلى كفرناحوم التي على ساحل البحر في تخم زبولون ونفتالي ."ثم تقول الآية 14" :لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي القائل :أرض زبولون وأرض نفتالي طريق البحر عبر الأردن جليل الأمم .الناس الجالسين في الظلمة أبصروا نورا عظيما" .والجالسون في كورة الموت وظلاله أشرق لهم نور "في إشارة إلى إشعياء 9 :1-2.

إذن، تصف الآية 3 فرح الشعب في ذلك اليوم" :أَثْبَرْتَ الأُمَّةَ وَزَدَّدْتَ الأَفْرَاحَ .فيفرحون أمامك مثل فرح الحصاد، وكما يفرح الناس عندما يقسمون الغنيمة .«والآن، كانت هذه نبوءة ، أعتقد أنني استخدمتها في الفصل الأخير لإظهار الطابع الغامض لنبوة الكتاب المقدس .إذا قرأت هذه النبوءة للتو، ولم يكن لديك إشارة العهد الجديد إليها، فقد تتساءل" :ما الذي يتم الحديث عنه هنا؟ "عندما ترى تحقيق العهد الجديد، يمكنك أن ترى بوضوح تام مدى ارتباطه بهذا الوضع التاريخي، ومجيء آشور، ثم في النهاية الفرح والنور الذي يأتي فيما يتعلق بمجيء المسيح.

لماذا الفرح في إشعياء 9 :3؟ 3 أسباب ولكن لماذا الفرح في الآية 3؟ حسنًا، هناك ثلاثة أسباب مذكورة أثناء نزولك إلى الآيات 4، 5، و6 .الأسباب الثلاثة مقدمة من الكلمة العبرية *ki* □□□□ "من أجل ."كما ترون، في الآية 4، "لأنك □□ كسرت نير حمله وقاز كتفه، عصا ظالمه، كما في يوم مديان ."الآية 5 " :□□□ كل قتال الجبار هو ضجيج مضطرب وثياب مدحرجة في الدم، ويكون ذلك بالحرق وماكل نار ."ثم الآية 6 "□□□□□□□□□ يُوْلَدُ لَنَا وَلَدٌ وَأُعْطِيَ لَنَا ابْنًا ."وتكون الحكومة على كتفيه .ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلها قديراً أباً أبدياً رئيس السلام .«الذروة هي بالتأكيد في الآية 6، لأَنَّهُ يُوْلَدُ لَنَا وَلَدٌ وَأُعْطِيَ ابْنًا ."والشيء المثير للاهتمام هنا هو أنه في اللغة العبرية يتم استخدام الزمن الكمال، "لأنه □□ □□□ لنا ولد ولنا Pu'al لقد حصلت على : *yulad* التام مع كلا الفعلين .الأفعال هناك ابن ."□□ أُعطي «– من □□□□□ □ زمن تام .هذه هي الكمالات النبوية، حيث يراها النبي، ويكون على يقين من تحقيقها لدرجة أنه يتحدث عنها كما لو كانت قد حدثت بالفعل .على الرغم من ترجمته، يمكنك في الحاضر، "لأنه يُولد لنا ولد، ويُعطى لنا ابن NIV بالتأكيد وضعه في المستقبل .يضعها".

إذن الذروة هي في الآية 6، ومرة أخرى، أنت في نبوءة مسيانية، تشبه إلى حد كبير إشعياء 7: يقول يونغ" :هناك فرح عظيم بين شعب الله لأن الله كسر نير الثقل والظلم، وأزيل العبء والظلم لأن .14 أسلحة المحارب وثيابه دمرت ، والسبب الأساسي لهذه البركات هو أن يولد الطفل .وعلى النقيض من عدو آشور القوي وأيضًا التحالف السرياني الإفرايمي، فإن الطفل يجلب الخلاص لشعب الله.

عندما تنظر إلى الأسماء المعطاة لذلك الطفل في الآية 6، فمن المؤكد أنها ليست أسماء تنطبق على إنسان عادي .أعتقد هنا، بشكل أكثر وضوحًا من عمانوئيل، حيث لديك اسمًا يدل على الإله .في إشعياء 7: تجد "العذراء تحبل وتلد ابنًا وتدعو اسمه عمانوئيل"، حيث يشير اسم عمانوئيل - الله معنا - إلى 14 الألوهية .هنا في 9 :6 تجد التعليم بأن هذا الطفل □□ "الإله القدير، الأب الأزلي ."ولكن في شكل الإنسان .لذا فإنك تواجه هنا أحد التعاليم العظيمة للكتاب المقدس :أن الله سيأتي في صورة الإنسان في شخص ابنه

سؤال الطالب :بالعودة إلى الآيتين 4 و5 ، هل هذا جزء من السبب الذي يجعل المنظور العبري للآب هو أنه سيذهب ويكسر نير بابل؟

إجابة فانوي :ربما؛ بالتأكيد يمكنك قراءتها بهذه الطريقة، وسيكون من المفهوم إذا تمت قراءتها بهذه الطريقة .بالضبط كيف تأخذ الآيتين 4 و 5، ستعود إلى هذا السؤال الحرفي مقابل المجازي .لكنني أعتقد أن ذلك ممكن في هذا السياق .على الرغم من أن هذا قد لا يكون واضحًا، إلا أنني أميل إلى التفكير في الأمر بهذه الطريقة، على الرغم من أن شخصًا مثل ج .بارتون باين يعتبره المجيء الثاني وهرمجدون .بالمعنى الحرفي للغاية، يمكنك القول أن هذا ممكن أيضًا .لكن لا يبدو أنه مناسب للتدفق في ذلك الوقت .يبدو أن التدفق ينتقل من القمع الآشوري في نهاية الإصحاح السابق إلى الآية الأولى من الإصحاح 9 إلى مجيء المسيح في مجيئه الأول، الذي يجلب الفرح .وإذا كان الأمر كذلك، فيبدو أنه يتعين عليك تقريبًا أن تأخذ الآيتين 4 و5 كرمز لظلم الخطية .لكنني أميل إلى اعتبارها مجازية بسبب التدفق الذي ينتقل من الآيات 3 إلى 6، ووجود ذلك بينهما يجعلني أعتبرها مجازية.

الأمل الحقيقي يكمن في قدوم هذا الشخص .لكن هذا لا يستبعد الكلمات المعزية أيضًا التي تنطبق على الوضع المباشر والتي تشير إلى أن هذا الهجوم الذي شنته سوريا والمملكة الشمالية ضد يهوذا لن ينجح .لكن هذا ليس الأساس النهائي للفرح؛ إنه على المدى الطويل، مجيء الطفل.

إشعياء 9 :7 في عهد داود

يقول الإصحاح 9 الآية 7" :لنمو رياسته وللسلام لا نهاية .ويملك على كرسي داود وعلى مملكته، ليثبتها ويثبتها بالحق والبر، من الآن وإلى الأبد .غيرة رب الجنود تصنع هذا .«إذا رجعت إلى 7 :13 اِسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ ".كان آحاز ممثلاً غير مستحق لبيت داود بينما هنا في الإصحاح 9 سيجلس هذا" الطفل على عرش داود ويؤسس السلام والعدل والبر .وسوف تضع حكومته نهاية للحرب والبؤس والظلم والشر .هذه ليست نتيجة الإنجاز البشري .لأن العبارة الأخيرة توضح أن "غيرة رب الجنود تصنع هذا".

كيف يرتبط هذا بالألفية؟ الآن، مرة أخرى، يأتيك سؤال" :كيف يرتبط هذا بالألفية؟ "إذا نظرت إلى اقتباسك، إلى الصفحة 18، الفقرة الأولى المأخوذة من الصفحة 343 - يقول يونغ، "هذا التفسير) "يتحدث هنا عن الآية 7 من الفصل 9" (هذا التفسير، الذي من شأنه أن يطبق هذه النبوءة على إن عرش داود

. الحرفي الذي سيقام في أورشليم خلال الألفية يجب رفضه للأسباب التالية :يبدأ الحكم بولادة □□□□□ إنه يجلس على عرش داود ويملك إلى الأبد .إن قصر هذا الحكم على فترة 1000 عام هو إهمال عبارة ليس هناك نهاية ."في الواقع، يقول" :لنمو رياسته وللسلام لن يكون هناك نهاية ."ويتابع يونغ" :وجعل" ."البداية تتزامن مع بداية الألفية هو تجاهل لحقيقة أنها تبدأ مع ولادة الطفل

الآن، بضعة تعليقات على تفسير يونغ .تقرأ في الآية 7 أن "النمو رياسته لا نهاية"، ثم تقرأ عبارة ويثبت بالعدل والبر من الآن وإلى الأبد ."لديك عبارتان" :لن يكون هناك نهاية "و"من الآن فصاعدا وحتى" إلى الأبد ."لست متأكدًا من أن هذه العبارات تستبعد بالضرورة تفسيرًا ألفيًا .يبدو لي أن ملكوت المسيح تأسس عند مجيئه الأول، وهذه هي النقطة الأخرى التي يطرحها يونغ .يبدأ الحكم بولادة "الطفل "أو . □□□□□

نعم، أعتقد أن ملك المسيح بدأ مع المجيء الأول للمسيح .لكن ملكوته لم يتحقق في ملئه في زمن المجيء الأول ولم يتحقق بعد .نحن في هذا الوضع بالفعل، ولكن ليس بعد، إنه هنا، لكنه ليس هنا بكامله أو كماله .عندما يعود المسيح، سيأتي الملكوت في شكل أكثر اكتمالًا .إن محاولة الشيطان لتدميرها، كما قيل لنا في رؤيا 20، سوف تفشل .مملكة المسيح غير قابلة للتدمير .في النهاية، تقول لنا رسالة كورنثوس الأولى المسيح يسلّم الملكوت إلى الآب فيبقى إلى الأبد ."."لذلك لا يبدو لي أنك إذا قلت أن هناك شيئًا"" ،24 :15 مثل الألفية فإنك إما تنكر، أولاً، أن هناك جانبًا حاضرًا للملكوت، أو أنه، ثانيًا، ليس هناك مستقبل جانب من الملكوت بعد الألفية .أنت لا تنكر أيًا من هذين الأمرين، بالطريقة التي يقول بها يونج أنه يجب عليك إنكار ذلك، إذا كنت ترى أن هناك شيئًا اسمه الألفية .لا أعتقد أن حكم المسيح يقتصر على فترة الألفية .لكنني .أعتقد أنه في فترة الألفية، سيكون لديك ظهور لحكمه .هذا ذو ترتيب مختلف عن المظهر الحالي

."الإشارة إلى "لا نهاية "تشير إلى حكومته" .لهذه الزيادة في حكومته والسلام لن تكون هناك نهاية لن أحاول دفع هذه الأشياء لتكون محددة للغاية .ما يقوله هو أن حكمه ومملكته المسالمة أمر سيستمر إلى .الأبد

"...إشعياء 9 :8-10 :4 – 4 مقاطع شعرية تنتهي كل منها بـ "غضبه بعد إشعياء 9 :7، هناك انقطاع حاد .هذا هو المكان الذي يجب أن يكون فيه تقسيم الإصحاح بدلاً من المكان الموجود بين الإصحاحين 8 و9 .هناك فاصل حاد بعد الآية 7، ثم 9 :8 إلى 10 :4 هي الوحدة التالية .إذن ترى أن تقسيم الفصل بين 9 و10 في غير محله أيضًا .إشعياء 9 :8 إلى 10 :4 هي الوحدة التالية .ما يربط ذلك معًا هو أربعة مقاطع شعرية، تنتهي كل منها بنفس العبارة التي تجدها في نهاية الآية 12، ونهاية الآية 17، ونهاية الآية 21، وفي نهاية الإصحاح 10، الآية 4 .وفي نهاية الآية 12 تقرأ" :مع كل هذا لم يرتد غضبه، بل يده ممدودة بعد"، ثم في الآية 17، "مع كل هذا لم يرتد غضبه، بل يده ممدودة ."لا تزال ممتدة ".نهاية الآية 21 "مع كل هذا لم

." "يرتد غضبه بل يده ممدودة بعد "ثم 10 :4 "مع كل هذا لم يرتد غضبه بل يده ممدودة بعد

فكرة هذه العبارة هي أن ما لديك هو توبيخ لخطيئة إسرائيل وكبريائها وإعلان أن الرب سوف يجلب عقابًا رهيبًا على المملكة الشمالية بسبب ذلك .بمعنى آخر، إنها قصيدة دينونة الله .لذا، فقد تم تغليفها في تلك العبارة .لقد فعل الرب أشياء معينة كان من المفترض أن تجعل بني إسرائيل يتوبون، ويعودون إلى .الوراء، لكنهم لم يفعلوا ذلك .لذلك يقول مع كل هذا لم يرتد غضبه بل يده ممدودة بعد .الحكم لا يزال قادما إذن لدينا أربعة مقاطع تنتهي بهذه العبارة، مما يشير إلى أنها قصيدة توبيخ للخطيئة، وإعلان للدينونة .القادمة .لن ألقي نظرة على تفاصيل هذا القسم

إشعياء 10 :5 – دورات الدينونة/التعزية تفسح المجال لأشور كأداة في يد الله دعنا ننتقل إلى القسم .التالي بدءًا من الآية 5 من الإصحاح 10 .حتى هذه النقطة، تم التركيز على موضوعين في سفر إشعياء الموضوعان الأساسيان هما :هناك توبيخ لإسرائيل على خطيئتها وتمردها ضد الله وإعلان للدينونة القادمة؛ ومن ثم هناك عزاء وعزاء للذين لجأوا إلى الرب، مؤكدين أنه في النهاية هناك بركة للبقية التقية .هذان هما الاتجاهان الفكريان اللذان أكد عليهما إشعياء حتى هذه اللحظة .عندما تكون في سفر عمانوئيل، الإصحاحات .رأينا أنه في الإصحاحات الأولى)1-6 (كان لديك بركة الدينونة، بركة الدينونة، وبركة الدينونة ،12-7 عندما تصل إلى سفر عمانوئيل، فإن أول موضوعات التوبيخ تلك تتمحور حول تحالف آحاز مع آشور وما .سيأتي من ذلك .أما المحور الثاني، وهو العزاء، فيتمحور حول مجيء الطفل عمانوئيل والبركة للبقية التقية

عندما تصل إلى 10:5 وما يليها، يكون لديك فكرة جديدة مقدمة .وتتم مناقشة هذه الفكرة جنبًا إلى ،جنب مع الموضوعين الآخرين اللذين تم التأكيد عليهما سابقًا .الفكر الجديد يتعلق بعلاقة الأمة الشريرة أشور، بمقاصد الرب .لاحظت أن وقت 10 :5 هو متأخر إلى حد ما عما كنا ننظر إليه لأنك قرأت في الآية أليست كلنو مثل كركميش؟ "أليست حماة مثل أرفاد؟ أليست السامرة مثل دمشق؟ «يبدو أن السامرة قد" ،9 سقطت بالفعل .لذا يبدو أن هذا قد كُتب متأخرًا عن الجزء السابق من سفر عمانوئيل .انظر إلى الآية 11 حيث تقرأ)يتحدث ملك أشور" :(ألا كما فعلت بالسامرة وأصنامها كذلك أفعل بأورشليم وأصنامها ".فيقول .الملك الآشوري» :ها أنا قد أخذت السامرة .والآن سأحتل القدس أيضًا .«وهكذا سقطت السامرة بالفعل

عاش إشعياء في زمن بدا فيه أن الشر قد انتصر .تمثل آشور واحدة من أكثر المعتدين قسوة وشرًا الذين عرفهم العالم على الإطلاق .كان الآشوريون معروفين بقسوتهم، وقسوتهم، والإرهاب الذي زرعوه في الشعوب الأخرى .يقول أحد الكتاب عن آشور" :لم يكن هناك شعب أكثر ذلًا من شعب آشور، ولم يكن هناك ملوك أكثر استبدادًا، وأكثر جشعًا، وأكثر انتقامًا، وأكثر قسوة، وأكثر فخورًا بجرائمهم .آشور تلخص في نفسها كل الرذائل .وبصرف النظر عن الشجاعة، فإنه لا يقدم فضيلة واحدة .يجب على المرء أن يبحث في تاريخ العالم كله ليجد هنا وهناك، في أكثر الفترات اضطرابًا، جرائم عامة يمكن مقارنة فظاعتها

بالفظائع التي ارتكبها رجال نينوى باسم إلههم .الآشوري ليس فنانا، وليس رجل أدبا، وليس مشرعا، إنه طفيلي يواجه تنظيمه للنهب والقوة العسكرية الهائلة.

كان الآشوريون شعبًا لا يرحم .ومع ذلك فقد نجحوا؛ كانوا يستولون على مدينة بعد مدينة .ويعيش إشعياء في سياق مشاهدة تقدم الآشوريين ونجاحهم .لذلك، في الإصحاح 10، الآيات 5 و 6" :يا أشور، عصا غضبي والعصا التي بيدها سخطي !وأرسله على أمة منافقة، وعلى شعب غضبي أوصيه « .ثم هناك هذه المسرحية على اسم ماهر شلال - هاز باز - "لأخذ الغنيمة، لأخذ الفريسة، دوسها مثل وحل الشوارع ".لذلك يقول الرب لإشعياء أن الآشوريين أداة في يد الله لمعاقبة إسرائيل الخاطئة» .أيها الآشوري قضيب غضبي .«الآية 6" :أنا أرسله ."أرسله الرب .والآن ترى من ناحية مقاصد الله أن أشور هو أداة في يديه لإنزال الدينونة على شعبه.

وفي الإصحاح 10، الآيات 7-14، ترى الجانب الآخر من الأمر .ترى موقف آشور، وكيف فكرت في نفسها .تقول الآية 7" :كيف لا يقصد هكذا ولا يظن قلبه هكذا .بل في قلبه أن يهلك ويقطع أمما ليس بقليلة .لأنه يقول :أليس أمرائي جميعا ملوك؟ أليس كلنو مثل كركميش؟ أليست حماة مثل أرفاد؟ أليست السامرة مثل دمشق؟ كما وجدت يدي ممالك الأوثان وتماثيلها المنحوتة أكثر من أورشليم والسامرة، أفلا كما فعلت بالسامرة وأصنامها، هكذا أفعل بأورشليم وأصنامها؟ لذلك يكون متى أتم الرب كل عمله في جبل صهيون وأورشليم :أعاقب ثمر عظمة ملك أشور وفخر رفعة عينيه .لأنه يقول" :بقوة يدي فعلت) "لاحظ كل "أنا "و "لي "هنا" .(بقوة □□□ فعلت ذلك □□□□□□□ لأني □□□□ .وأبعدت تخوم الشعب ونهبت كنوزهم وأذلت □□□□□□ كرجل ذي بأس .فأصابت □□□ كعش ثروة الشعب وكما يجمع البيض الباقي جمعت □□□ كل الأرض .ولم يكن من يحرك جناحًا، أو يفتح فمًا، أو يختلس النظر .«لذلك، من جانب آشور، بدلاً من أن تكون واعية لسيادة الله وأن تكون أداة في يد الله، تعتبر آشور نفسها صاحبة سيادة، وكلية القدرة .والوضع هو أن آشور غير مقصودة وغير واعية بكونها تحت سيطرة الله. في الآيات 7-11 لديك قائمة بالأماكن التي تذكر الأماكن التي سقطت في زمن إشعياء :كلنو ، "أليست كلنو مثل كركميش؟ "التي سقطت عام 738 ق.م "أليست حماة مثل أرفاد؟ "سقطت حماة عام 720 ق.م .السامرة ق.م" .أليست السامرة مثل دمشق؟ "سقطت دمشق عام 732 قبل الميلاد .إذن ، لديك قائمة بالأماكن 722 الموجودة في هذا الإطار الزمني العام والتي استولت عليها آشور.

لذلك، على الرغم من أن الآشوريين أداة في يد الله، إلا أن الله يقول إن آشور سوف يُعاقب .نقرأ ذلك في الآية 12، "ويكون عندما يكمل الرب كل عمله بجبل صهيون وبأورشليم :أعاقب قلب ملك أشور القوي لأنه قال :بالقوة من يدي .«على الرغم من أن الآشورية أداة في يد الله، إلا أن آشور ستُعاقب على ما فعلته لأنها فعلت ذلك بكبرياء وبدافع من قلبها الشرير .رفضت آشور أن تعطي أي اعتراف بمجد الله .وهكذا ستكون هي نفسها عرضة لعقاب الله.

إشعياء ١٠ :١٥ ـ ـ استعارة الفأس المفتخرة]آشور[الصور في الآية ١٥ جميلة .يكاد يجعلك تبتسم بسبب سخافته عندما ترى كيف ينطبق على الموقف .الآية 15» :هل تفتخر الفأس على القاطع بها؟ أم يتكبر المنشار على من ينفضه؟ كأن القضيب ينتفض على الذين يرفعونه، أو كأن العصا ترفع نفسها كأنها ليست خشبًا «!وهذا بالضبط ما كانت تفعله آشور .كان أشور عصا في يد الرب" .هل تفتخر الفأس على الذي يقطع بها؟ "وهذا بالضبط ما كانت تفعله آشور .هل سترتفع الأداة على من يحملها؟ وبطبيعة الحال، الجواب ."هو "لا، هذا سخيف.

إشعياء 1-16-19 – صورة الغابة لدمار آشور والنتيجة في الآيات 16-19 .وما لديك في 16-19 هو تحت صورة الغابة .يُظهر إشعياء العقاب والدمار الذي سيلحق بالإمبراطورية الآشورية .سيتم قطع تلك الغابة .الآية 16» :لذلك يرسل السيد رب الجنود على سمانته هزالا .ويوقد تحت مجده حريقا كوقيد النار ويكون نور إسرائيل نارا وقدوسه لهيبا .فيحرق ويأكل أشواكه وشوكه في يوم واحد، ويأكل مجد وعره وبستانه النفس والجسد .ويكونون كما يغشى حامل الراية .وستكون بقية أشجار غابته قليلة جدًا حتى يتمكن طفل من كتابتها .تم تصوير آشور على أنها هذه الغابة العظيمة التي سيتم تدميرها .سيأتي الدينونة على أشور.

إشعياء 10:20-23 عودة البقية في الآيات 20-23، لن يعتمد إسرائيل دائمًا على مثل هذه القوة الأجنبية غير الجديرة بالثقة، بل سيعتمد على الرب .ومع أن الله سيأتي بالدينونة، وحتى على يد أشور، فإن البقية ستعود وتنال بركة الله .ذلك في الآيات 20-23" .ويكون في ذلك اليوم أن بقية إسرائيل والناجين من بيت ،يعقوب لا يعودون يعتمدون بعد على ضاربهم "لن يثقوا في أي قوة أجنبية، "فلا يعتمدوا بعد على ضاربهم بل يعتمدون على الرب قدوس إسرائيل بالحق .وترجع البقية، بقية يعقوب، إلى الله القدير .لأنه وإن كان شعبي إسرائيل كرمل البحر فإن البقية منهم ترجع .كل النهاية المرسومة تفيض بالعدل .لأن السيد رب .«الجنود يصنع نهاية محددة في وسط كل الأرض

إشعياء ١٠ :٢٤ـ ٢٧ـ ـ لن يهزم أشور يهوذا ،وبعد ذلك الآيات ٢٤ـ ٢٧، على الرغم من التهديدات الخطيرة :لن يسمح الله لأشور بأن تهزم يهوذا، بل سينقذ يهوذا منها .تقرأ في 24" :لذلك هكذا قال السيد رب الجنود .يا شعبي الساكن في صهيون، لا تخافوا من أشور، فيضربكم بالعصا ويرفع عصاه عليكم كعادتهم ."مصر لأنه بعد قليل جدًا يتوقف السخط وغضبي في هلاكهم .«- أي هلاك أشور - »ويقيم عليه رب الجنود سوطًا كضربة مديان في صخرة غراب) .«ضربة مديان في غراب ، وهي الصخرة التي قُتل فيها أمراء مديان

."الذين هربوا من المعركة على يد جدعون في قضاة 7 :25 .(لذلك، "يُقيم عليه رب الجنود سوطًا كمثله .«ومذبحة مديان عند صخرة غراب ;وكما كانت عصاه على البحر هكذا يرفعها على طريقة المصريين بمعنى آخر، كما أنقذ الرب إسرائيل عبر البحر الأحمر، فسوف ينقذهم من الآشوريين" .ويكون في ذلك اليوم أنه يرفع حمله عن كتفك ونيره عن عنقك وينقطع النير بسبب المسحة ".لذلك، على الرغم من التهديدات الخطيرة، فإن الله سوف ينقذ يهوذا بطريقة معجزة .وبالطبع تجد تحقيق ذلك مرة أخرى في زمن .حزقيا عندما حدث هذا الشيء بالذات

إشعياء ١٠ :٢٨- ٣٢- - يقتربون من أورشليم ولكن الله يتدخل الفصل ١٠ ، الآيات ٢٨- ٣٢، يلخص ما قيل هنا .أولاً، لديك صورة لمجيء الجيش الآشوري، وهو يتقدم من مدينة إلى أخرى .يصل الأمر إلى ذروته في الآية 32 .كما ترون في الآية 28" :جاء إلى عياث ، وعبر إلى مجرون .في مخماس وضع أمتعته .لقد ذهبوا فوق الممر .لقد سكنوا في جبع .راما خائفة .وهرب جبعة شاول .ارفعي صوتك يا ابنة جليم أسمعي لايش يا مسكينة عناثوث .تتم إزالة مدمنة ؛ وسكان جبيم يجتمعون للهرب .«ثم تأتي الذروة» .حتى الآن سيبقى في نوب في ذلك اليوم؛ فيصافحه على جبل بنت صهيون، تل أورشليم .«إنها تصور ذلك الجيش .وهو يقترب، ويغلق، كما كان الحال، حول القدس

ولكن بعد ذلك ماذا سيحدث؟ ان شاء الله سوف يتدخل"هوذا السيد رب الجنود يقطع الغصن برعب ويقطع المرتفعون ويتواضع المتكبرون .فيقطع غابة الوعر بالحديد، ويسقط لبنان بقوي .«وعندما يبدو أن القدس ستُستولي عليها، فإن تدخل الله يأتيك .ومرة أخرى، لديك صورة الغابة التي يتم قطعها » .قاعة تقطع ."الغصن من الرعب؛ يقطع غاب الوعر بالحديد، ولبنان – رمز الوعر – "يسقط بقوي

ملخص إشعياء 10 ،لذا، فإن هذا الأصحاح 10، الذي يبدأ بالآية 5، يعطي صورة لأهمية الهجمات ولصعود الإمبراطورية الآشورية ونجاحها، وتهديدها ليهوذا .كانت آشور أداة في يد الله على الرغم من أن آشور لم تعتبر نفسها تلك الأداة .وبالتالي، سيتم الحكم عليها .ما تجده هو أن كل ذلك قد تم تحقيقه حرفياً في التاريخ .لقد جاء أشور إلى يهوذا؛ وصعد إلى أورشليم .لقد تدخل الله وأنقذ أورشليم .وبعد ذلك، يصف سفر ناحوم، النبي الصغير، بعد مائة عام، في عام 612 قبل الميلاد، تدمير نينوى .لقد دمرت نينوى، عاصمة آشور، نفسها ولم تنهض كأمة مرة أخرى .لذا، لديك فصل رائع هنا، فيما يتعلق بكل من المفهوم اللاهوتي .والوضع التاريخي الذي يتناوله

وينطبق المبدأ على الجميع، على آشور، ولكنه ينطبق علينا أيضًا .يمكن للرب أن يستخدمنا للقيام بشيء ما، ومع ذلك يمكننا أن نعتقد أننا نحن من نفعل ذلك بقدراتنا العظيمة أو أيًا كانت الأشياء التي كانت .حاسمة في ذلك دون أن ننسب الفضل إلى الرب .ويمكننا أن نكون مثل الفأس التي تفتخر على سيدها

إنه لأمر مدهش حقًا، أليس كذلك، الطريقة التي يبدو بها التشابه قويًا جدًا .حسنًا، لنتوقف هنا وننتقل إلى الفصل 11 في الساعة القادمة .الإصحاح 11 هو واحد آخر من تلك المقاطع الأخروية الرئيسية.

كتب بواسطة كاريس سوير، 2009، كلية جوردون
التعديل الأولي بواسطة كارلي جيمان
تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت
التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس
رواه الدكتور بيري فيليبس